



شارل  
ديغول  
لبنان



شارل  
ديغول  
لبنان



# المحتوى

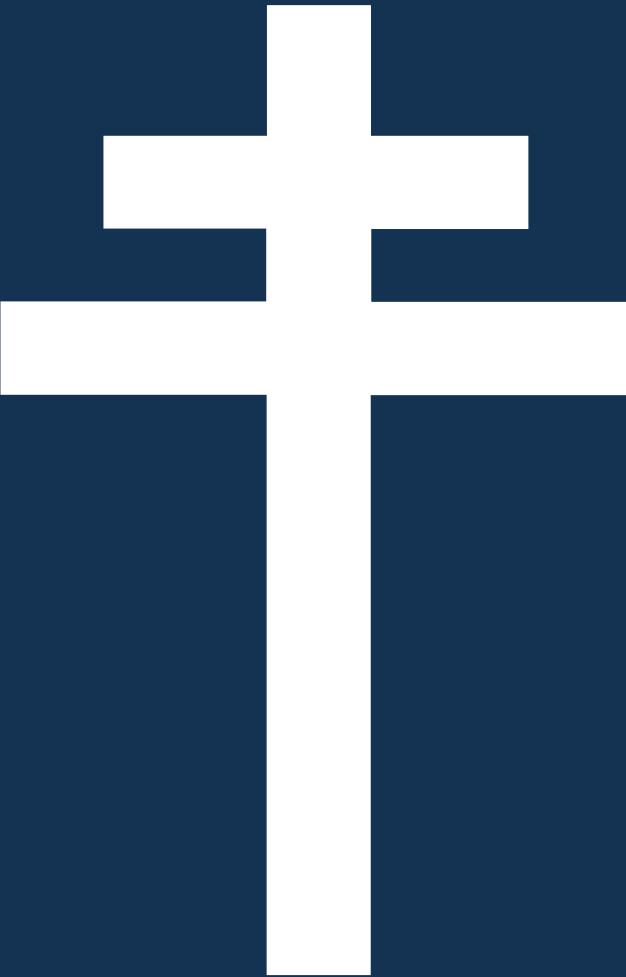
1. المقدمة

2. شارل ديغول

3. المعهد

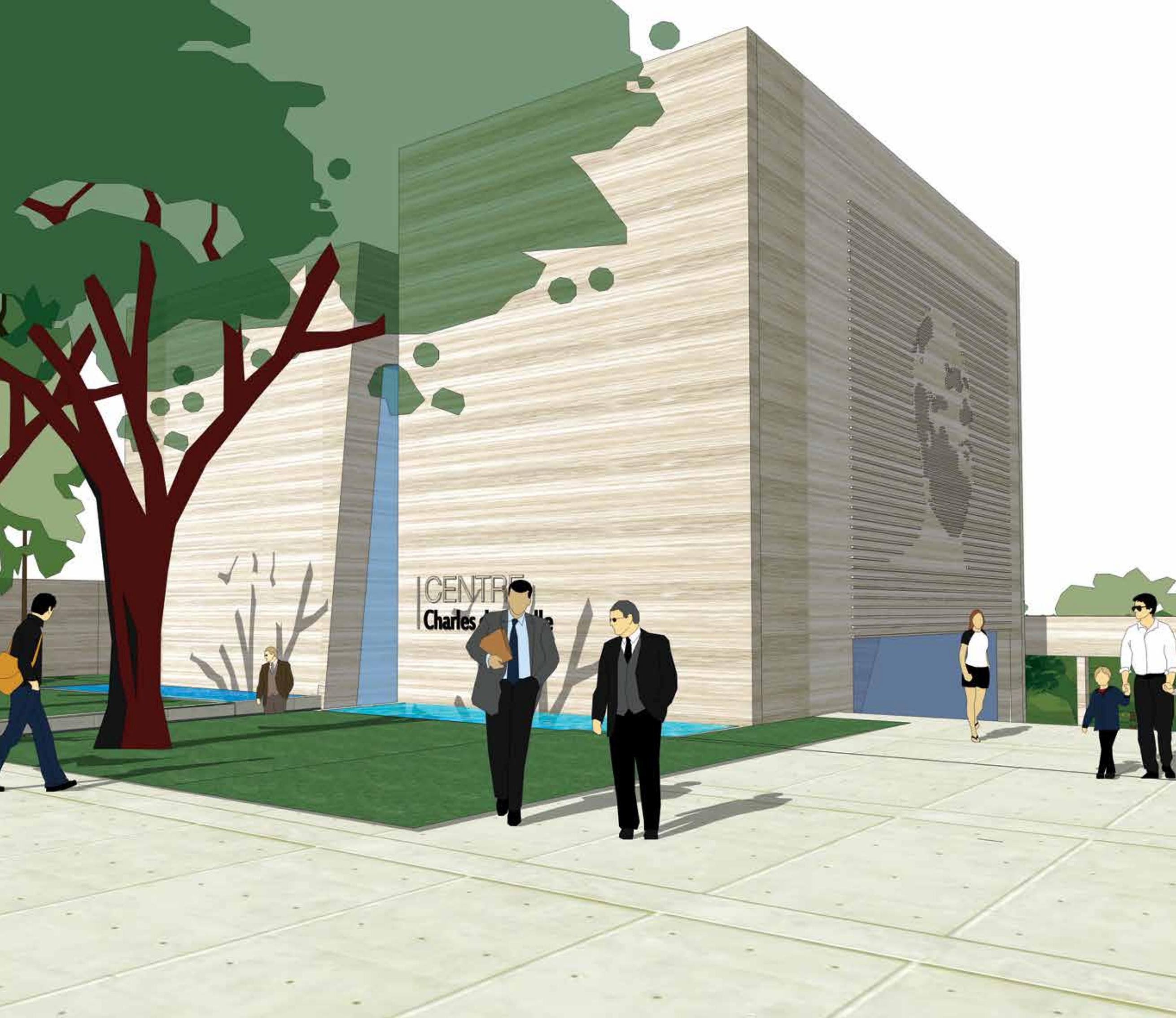
4. أبعاد المشروع

5. التصميم المعماري



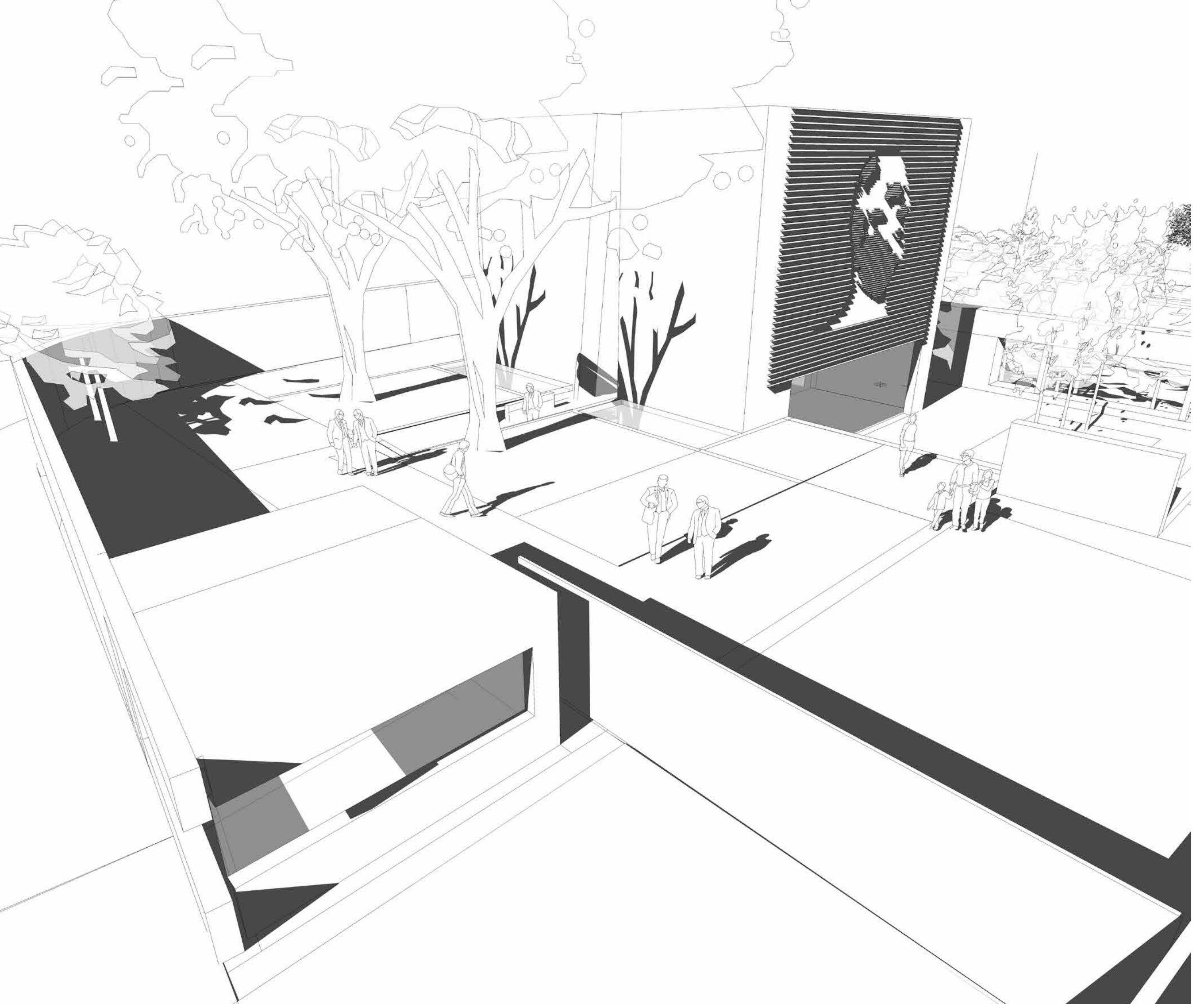
"في قلب كل فرنسيٍّ جديٍّ بهذا الاسم، تهُفٌ نبضةٌ خاصةٌ ما إن يسمع باسم لبنان"

شارل ديغول  
٣ تموز ١٩٣١، جامعة القديس مار يوسف، بيروت



äoñäoñ

# تکریم رجل استثنائی



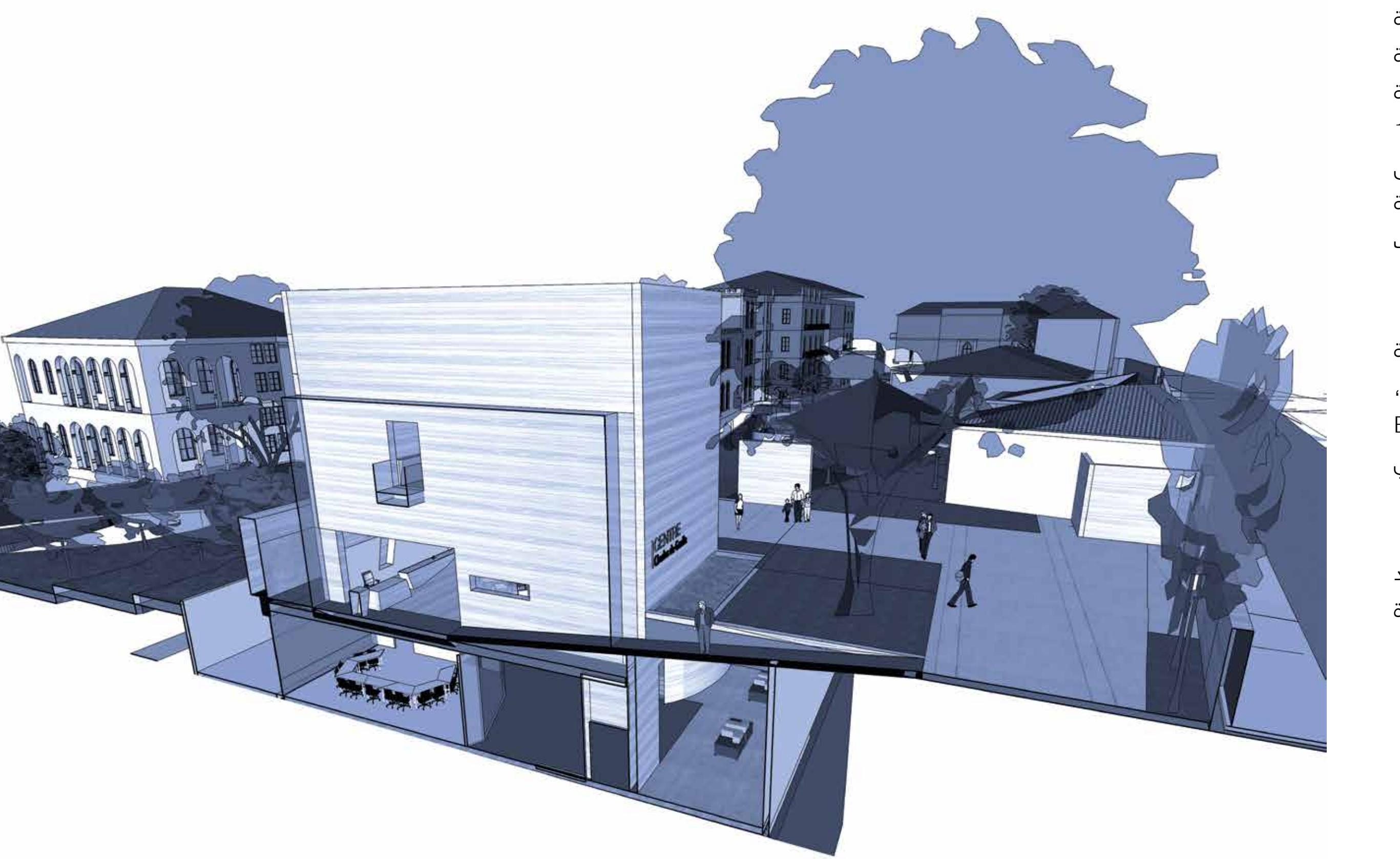
يوم 22 تشرين الثاني 1890، ولد شارل ديفوغول في مدينة "ليل" الفرنسية، لعائلة كاثوليكية وطنية سوف يتلقى في كنفها تربية تقليدية محافظة. مسيرته الدراسية، بدأها شارل الطفل في مدرسة الانتقال ثم عند اليسوعيين قبل ان يلتحق، عام 1907، بمدرسة القلب ال المقدس الحرة. عاجلاً ما سيتجلى شغف التلميذ شارل بمادة التاريخ، كما ذاكرته الخارقة والمستوى الرفيع لنصوصه الانشائية.

استهوت الحياة العسكرية شارل ديفوغول باكرا فإذا به يقرر، عام 1909، اللتحاق بمدرسة "سان سير" الحربية ليتلقى فيها التنشئة المخصصة للضباط، قبل ان ينضم الى فوج مشاة "آراس" الـ 33 الذي كان يومها تحت أمرة العقيد "بيتان"، والذي سوف يثني لاحقاً على ويشيد بمهارات الملازم الثاني ديفوغول. ما كان ذلك، لجنرال الغد، سوى بداية مسيرة طويلة لم يكن لأحد ان يتوقع يومها البعد والمدى اللذين سوف تطالهما.

.2

شارل ديفو

ديفول



ما ان باشر ديفو العمل العسكري حتى تميز بحنكته وشجاعته خلال الحرب العالمية الاولى، قبل ان يتوّج كأحد ابطال الثانية. عام 1944، تم انتخابه رئيساً للحكومة المؤقتة للجمهورية الفرنسية ثم قاد القوات الفرنسية الحرة، قبل ان يترأس الحكومة الاخيرة للجمهورية الرابعة. بعد ان أسس الجمهورية الخامسة، ترأسها عام 1958 وعمل طوال عهده على تحديث فرنسا وعصرتها كما وعلى اعادة دورها الرائد على الساحة الدولية. صفات رجل الدولة التي تحلّ بها، اضافة الى حنكته الاستراتيجية ورؤيته البعيدة المدى، جعلت ديفو يحتل مكانة مرموقة على لائحة الشخصيات التي كان لها التأثير الحاسم في مجريات احداث القرن العشرين.

الهدف الرئيس لانشاء معهد شارل ديفو - لبنان هو تكريم شخصية تاريخية استثنائية عرفت لبنان جيداً واقامت فيه بين العامين 1929 و1932. هذا المشروع، ذات البعد التذكاري، الثقافي والمهنية، سوف يقام في حرم جامعة الـ ESA وسيشكل، الى تخليده ذكرى الجنرال ديفو، مساحة لتعزيز التبادل الفرنسي اللبناني ومركزاً للباحثات والتواصل والنقاش.

اما تمويل المشروع، فيرتكز على هبات المتبّعين وكل من يعتبر ان انشاء معهد تميّز في قلب العاصمة اللبنانيّة، منفتح على العالم وشاهد على الروابط الوطيدة التي تجمع لبنان بفرنسا، هو قيمة مضافة لبلد الارز.



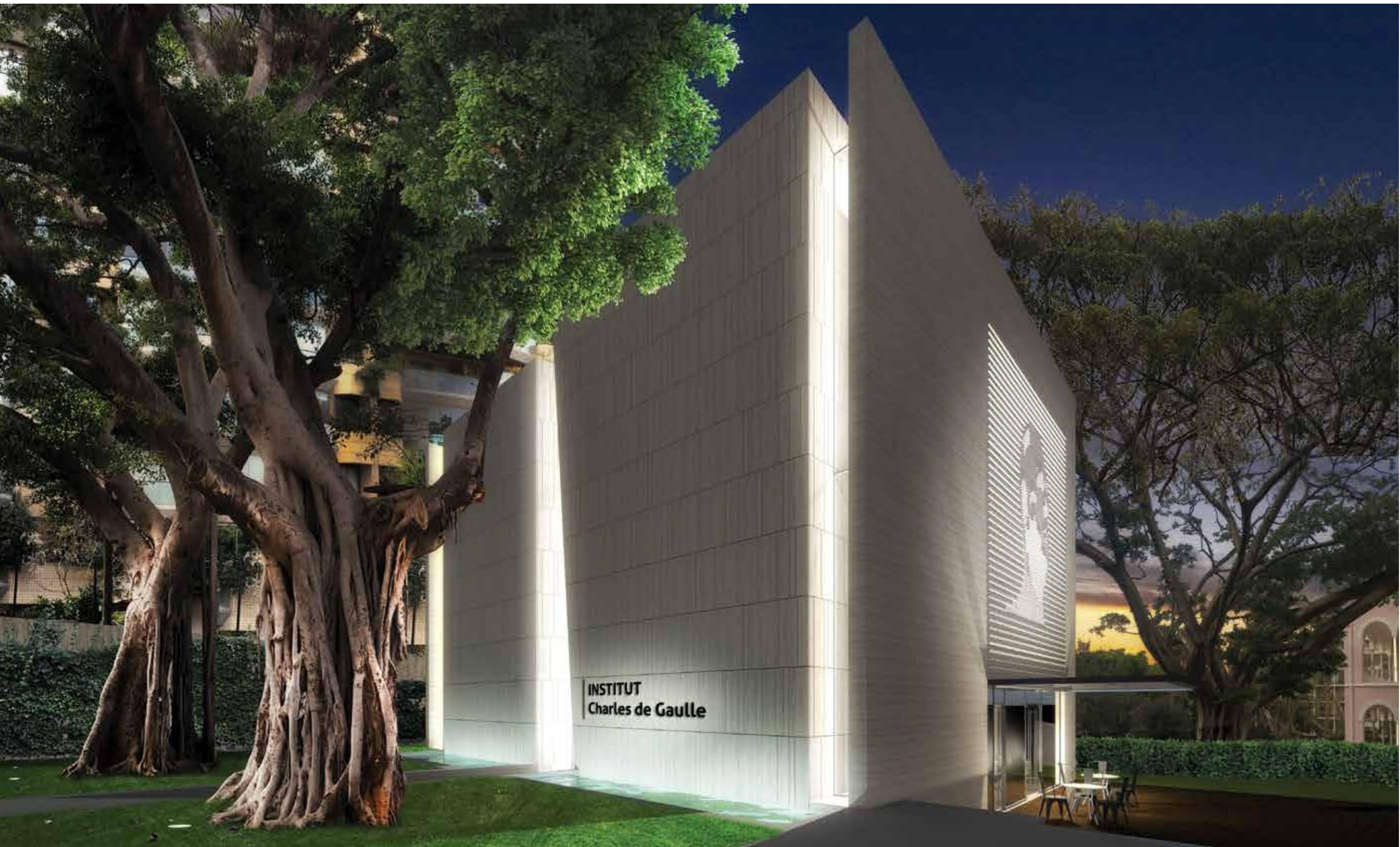
.3



# المشروع

عن تجربته اللبنانيّة، كتب ديغول في "ذكريات حرب": "نحو الشرق المعقد كنت اتجه بأفكار بسيطة. كنت اعلم ان جزءاً هاماً مما يدور فيه يجري وسط عوامل متشابكة. كان لا بد اذًّا من التواجد في قلب الحدث". مشروع المعهد هذا ينطلق هو ايضاً من فكرة بسيطة انما متشعّبة الاهداف، الا وهي تعريف الجمهور بأعمال الجنرال ديغول في الشرق الأوسط، كما الارتكاز على ارثه لابتكار مساحة حوار وتبادل، وتعزيز الروابط الفرنسية اللبنانيّة.

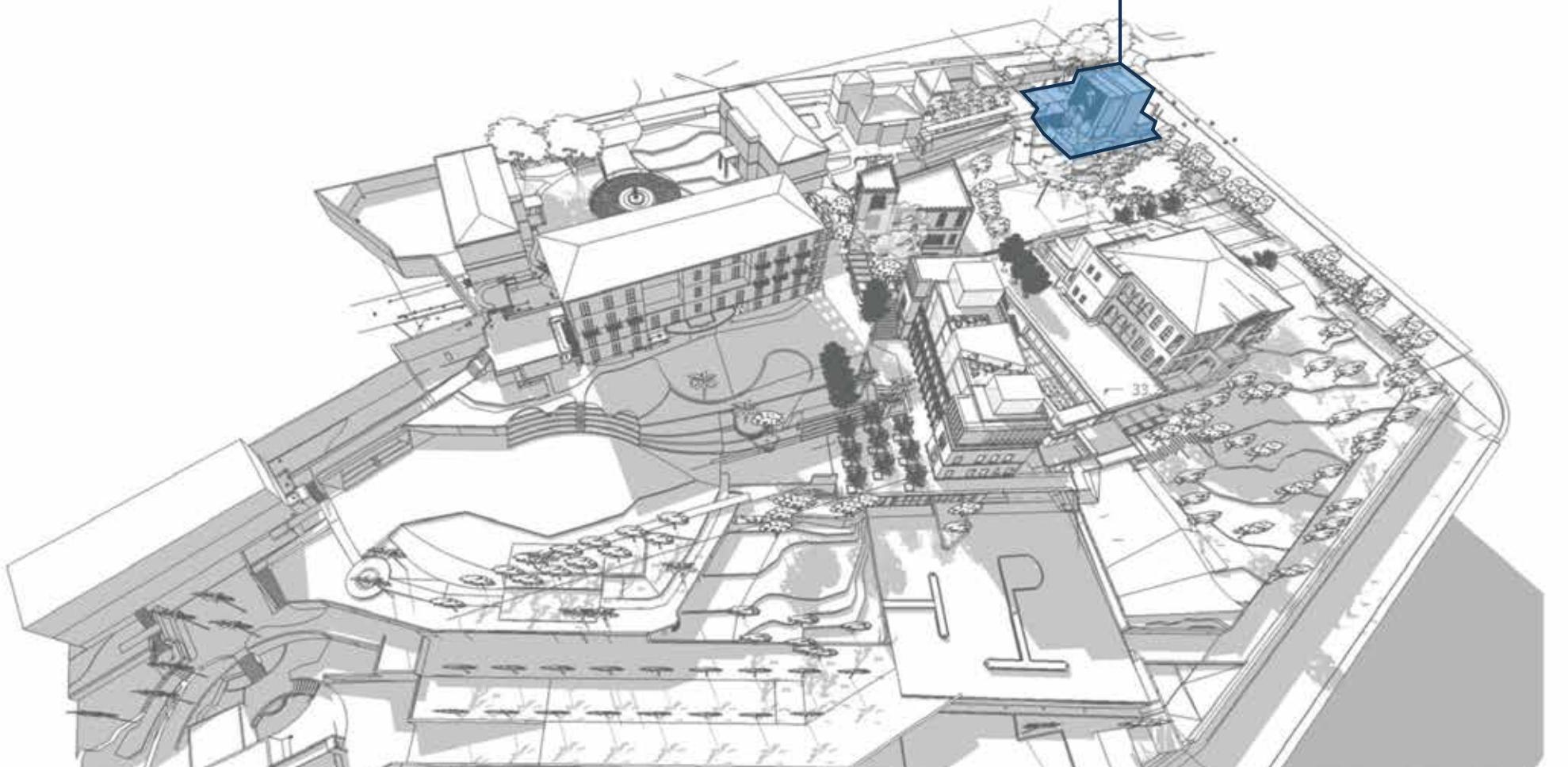
من اهداف معهد شارل ديغول توعية الجمهور الواسع كما البيئة المدرسية على اعمال الجنرال ديغول، تحفيز النقاش حول سياسته الخارجية في المنطقة وتأثيرها على ايامنا الحاضرة، تدريب المسؤولين والقادة على النمط الذي انتهجه ديغول في اتخاذ القرارات، واستقطاب مجموعة من الاصحاصيين والخبراء في مجالي القيادة والتعاون الدولي الى لبنان.



# الموقع

سوف يقام معهد شارل ديغول - لبنان في قلب مدينة بيروت، ضمن موقع المعهد العالي للعمال (ESA) الذي شُكل بين العامين 1920 و 1943 مركزاً للمستشفى العسكري "موريس روبيه" أيام الانتداب الفرنسي، ثم تحول إلى مقر للبعثة дипломاسية التابعة لسفارة الفرنسية بعد استقلال لبنان وحتى العام 1983، قبل أن يغدو حرماً لمعهد ESA في العام 1996.

اما الرائد ديغول، فغالباً ما تردد الى هذا الموقع في اطار مهامه في بيروت، بين العامين 1929 و 1932.



# الأطراف المؤسسة

المشروع هو وليد تعاون بين أربعة جهات بارزة:

مؤسسة شارل ديغول التي تعمل منذ العام 1971، على تخليد ذكرى الجنرال في فرنسا والعالم اجمع، ومركزها باريس.



المؤسسة لحماية ارث شارل ديغول في لبنان، وهي مؤسسة حديثة الإنشاء وخاضعة للقانون اللبناني.



السفارة الفرنسية في لبنان، المؤسس كشريك الاستراتيجي لمعهد ESA، ومالكة الموقع.



المعهد العالي للعمال (ESA) الذي تم تأسيسه منذ 21 عاماً إثر اتفاق بين الحكومتين الفرنسية واللبنانية، ومهمته تدريب قادة وإداريين المستقبل في لبنان والمنطقة.





فيلا روز

A —

Smart ESA

B —

المعهد النقدي والمالي

C —

المبنى الرئيسي

D —

معهد شارل ديفول

E —



الله  
فَلْيَعِظِ الْمُجْرِمُونَ

# البعد التذكاري / المتحف

هذه المساحة التذكاريّة المفتوحة للعموم تهدف إلى توعية الجمهور وطلاب المدارس إلى شخصية الجنرال ديفول، مع التركيز على فترة اقامته في لبنان كما وعلى افكاره ومواقه المرتبطة بالعالم العربي.



# البعد التربوي

سوف يصار ايضا الى تنظيم مؤتمرات موجّهة الى الجمهور الواسع. انطلاقا من المحتويات الاكاديمية وال الرقمية التي أجزتها مؤسسة شارل ديغول، سوف يضع معهد شارل ديغول في متناول طلاب واساتذة المدارس التابعة للشبكة التربوية الفرنسية في لبنان (56000 طالب)، كما طلاب النظام التربوي اللبناني الناطقين باللغة الفرنسية، ادوات تعليمية تتيح لهم، عبر مسيرة الجنرال، العمل على مناهج التاريخ والتثقيف الالهيقي والمدني.

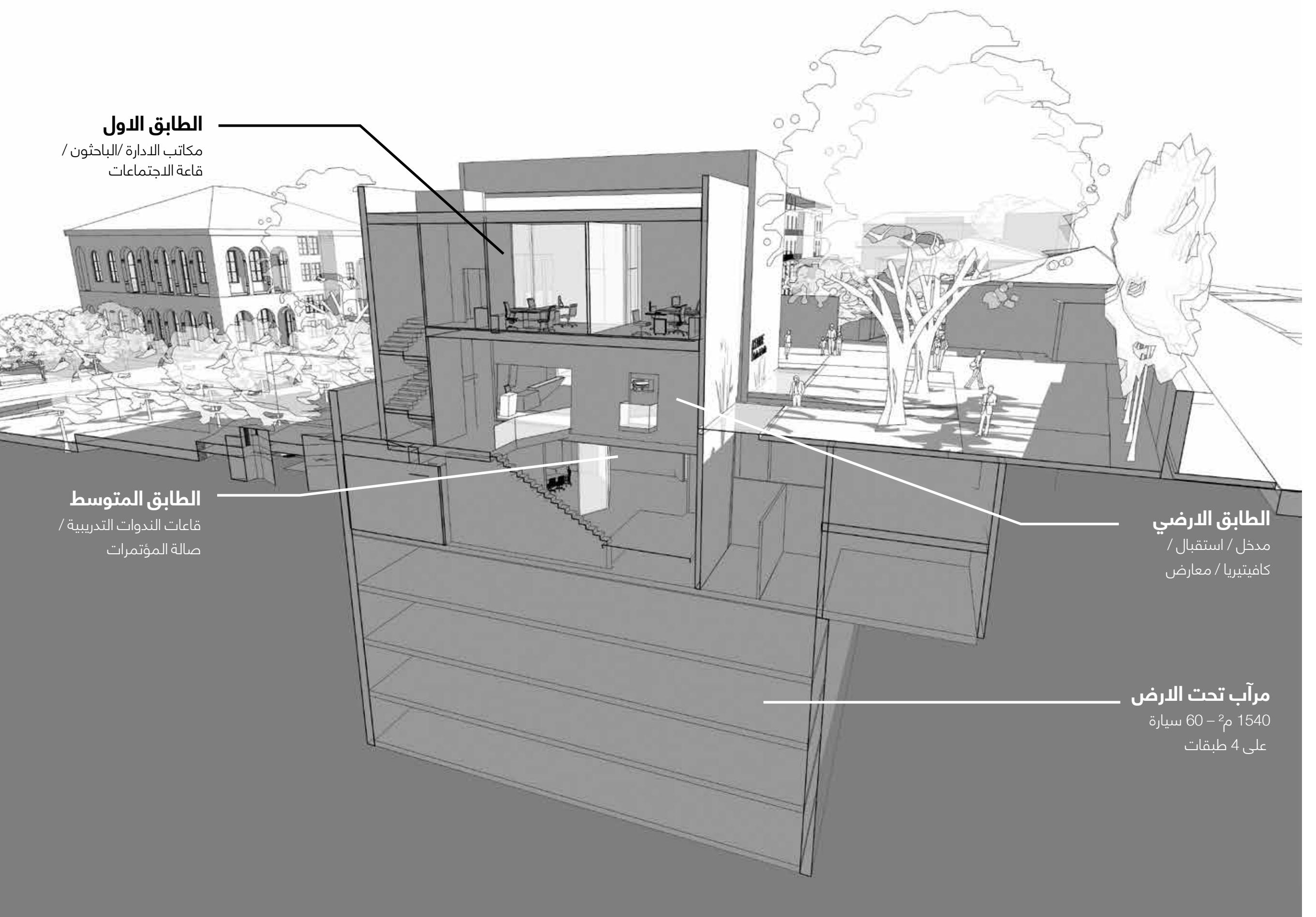


# البعد المهني

عبر الركيزة هذه سوف يوفر المعهد لإداريي وقادة المنطقة وحدات تدريبية مستوفاة من النموذج الديغولي والنطاق القيادي الذي انتهجه ديغول، كما سيعمل على استقطاب مجموعة من الاختصاصيين والخبراء في مجال القيادة والإدارة للبحث في التحديات الكبرى التي يواجهها العالم المعاصر.



\*وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لو دريان، متواططاً طالب المشاركون في الندوة حول موضوع الدفاع والمنظمة من قبل مؤسسة شارل ديغول، خلال الحفل الختامي في مبني "برين"، في 12 كانون الثاني 2017.



# الشجرة البلدي

معهد شارل ديغول - لبنان هو اذاً مساحة للذكرى والتعليم والبحث سوف تنشأ داخل حرم ال ESA في الجزء الجنوبي الغربي لل ”فيلا روز“ . اما الهندسة، فهي على شكل كتلة متاجنة عصرية التصميم، شبه مكعبية، يشطرها شرخ الى قسمين.

يرمز هذا الشرخ الى الحقبات التاريخية الرئيسية والحروب التي قسمت الشعوب كما الى الاحداث التي وحدتهم من جديد. هو ايضا رمز لحياة الجنرال الذي كان من أشد المؤيدين للحوار بين الشرق والغرب ولاعب رئيسي في توطيد الروابط بين لبنان وفرنسا.

يذكّرنا التاريخ ان الحضارات لا تتطور الا عبر الاختلافات والفروقات والتناقضات، وليس ابداً عبر القرابة والتشابه. ان الشرخ الواضح الذي يقسم المبني الى كتلتين يعبر عن تلك الحواجز والمواجهات والانفصالات. انما هناك جسور عديدة تربط بين الكتلتين، وهي بمثابة دعوة للحوار ورمز للتلاقي الحضارات والانفتاح على الآخر، فيستعيد مفهوم الحدود رومانتيته الاولى، رومانسية العبور نحو امكانية غير مستكشفة من قبل ومؤاتية للتتبادل البناء.

وإذا كان الشرخ هذا يكسر وحدة المبني ورصانته، فهو يجلب ايضا النور الوفير الى الداخل، تضفي عليه الظلائل الطويلة للجسور رونقا خاصا.



اما المساحة المخصصة لحياة الجنرال ديفغول، فهي لا تستخدم اساليب الماضي لاسترجاع التاريخ، بل احدث تقنيات العرض، لا سيما الوسائل التفاعلية والعرض التجسيمية الثلاثية الابعاد. هدف المساحة التذكارية هذه مد جسر بين يومنا الحاضر وزمن الجنرال ديفغول للتأمل بحياة رجل عظيم واستخلاص العبر منها.

بيد ان الاسلوب المعماري لمعهد شارل ديفغول – لبنان يتميز بعصريته، فهو يبقى متجرداً في التاريخ، واذا كان يشكل مساحة لاستذكار الماضي، فهو قبل كل شيء فسحة تأمل بالمستقبل مخصصة لاجيال الغد.



# الأقسام

## المساحات

بالمتر المربع

### د. تجهيزات الموقع

|             |                               |
|-------------|-------------------------------|
| 1500        | حديقة في الجوار المباشر       |
| 400         | ساحة على الطريق وبواية / سياج |
| <b>1900</b> | <b>مجموع التجهيزات</b>        |
|             |                               |

### هـ. مراقب تحت الأرض (اختياري)

|             |                     |
|-------------|---------------------|
| 1540        | سيارة على 4 طبقات   |
| <b>1540</b> | <b>مجموع الموقف</b> |

### مجموع البناء

|      |                  |
|------|------------------|
| 1215 | المعهد           |
| 1500 | الفسحات الخارجية |
| 1540 | موقف تحت الأرض   |
|      |                  |

### أ. المبني

|     |   |
|-----|---|
| 20  | الاستقبال: المدخل - قطع التذاكر                   |
| 70  | الباحة: المعارض المؤقتة / صالة الجلوس             |
| 100 | المعارض الدائمة:                                  |
| 240 | صالات عرض الأطفال: 80 شخصا                        |
| 65  | صالات متعددة الاستعمالات: حلقات تربوية / قاعة عمل |
|     |   |

قاعة كبيرة متعددة الاستعمالات: يمكن تقسيمها إلى أربعة أجزاء.  
مساحة كل جزء  $70 \text{ م}^2$  وتستخدم كصالة لورش العمل والندوات التثقيفية.

### مكتبة / متجر للهدايا التذكارية

|     |               |
|-----|---------------|
| 280 | أرشيف / تخزين |
| 15  | صالات التقنية |

المكتب الداري: مكتب مناوبة (مركزان)

|    |  |
|----|--|
| 30 | مكتب الزائرين: باحثون / زائرون / متدرّبون (مركزان) |
| 20 | استضافة الباحثين (ستوديو كامل التجهيز)             |

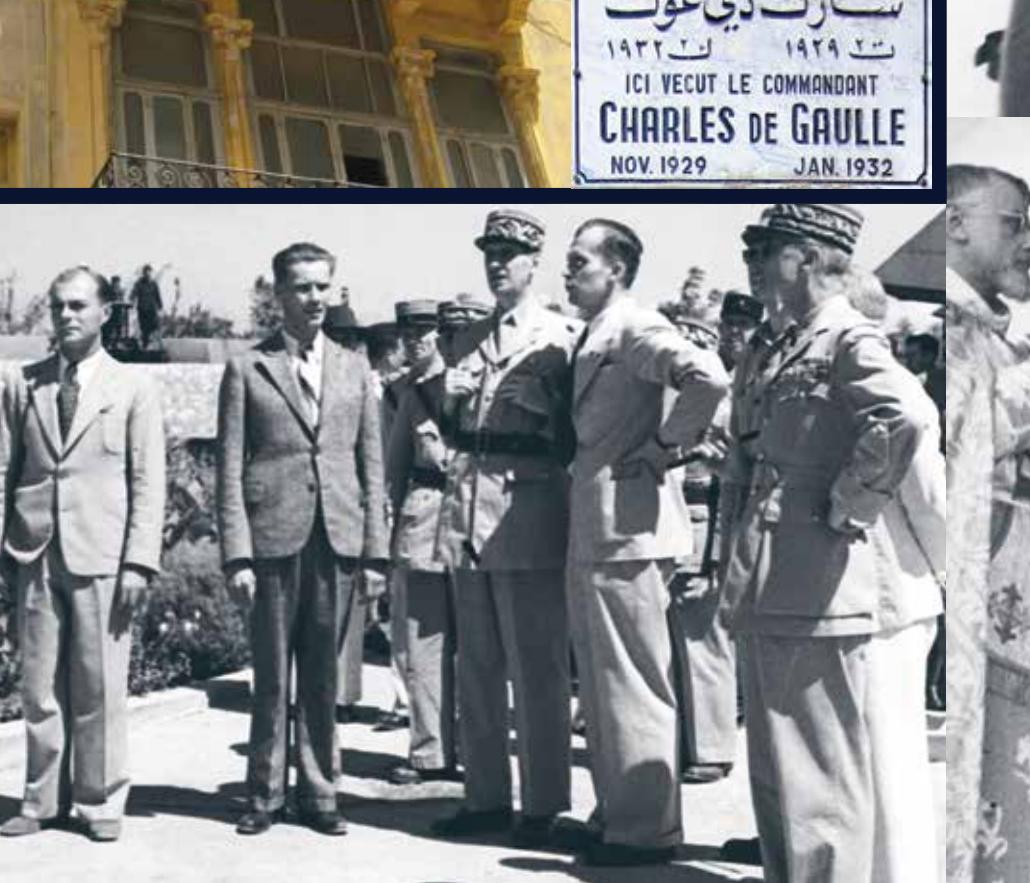
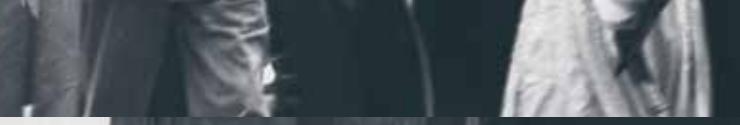
### صالة اجتماعات: 12 شخصا

|    |           |
|----|-----------|
| 16 | مطبخ صغير |
| 20 | مراحيض    |

كافيتريا (حديقة)

|       |        |
|-------|--------|
| 120   | ممارات |
| 20    |        |
| 120   |        |
| 20    |        |
| 158,4 |        |

|        |              |
|--------|--------------|
| 1214,4 | مجموع المبني |
|--------|--------------|





#ICDGL

[www.degaulle-liban.org](http://www.degaulle-liban.org)